

# مجسمات ودعاية جوفاء.. تقرير يفضح الاستعراض الحوثي للأسلحة بميدان السبعين



## الأمناء / العين الإخبارية:

ونهبته المليشيات من المعسكرات عقب الانقلاب أواخر 2014 وقد تم تدمير المئات منها.

### الزوارق

زعم الحوثيون تصنيع زوارق بحرية، منها "زورق نذير"، وعاصف 1 و 2، و"طوفان"، بادعاء أنها ذات مهام قتالية متعددة، منها اعتراض الأهداف البحرية المتحركة واقتحام السفن والإغارة على الجزر.

في هذا السياق، قال المصدر إن الدوريات والزوارق البحرية لم تُصنع محلياً، ولكنها قدمت ضمن مساعدات دولية لتأمين موانئ يمنية قبل انقلاب الحوثي عام 2014، لكن المليشيات نهبته من ميناء الحديدة، واستخدمتها في العروض العسكرية.

### الصواريخ

تضمن العرض الدعائي للحوثيين استعراض مجسمات 32 نوع من الصواريخ الباليستية، أرض - أرض، وأرض - جو، وأرض - بحر، زعمت مليشيات الحوثي تصنيعها محلياً وادعت أنها أزاحت الستار عن 8 صواريخ جديدة، أطلقت عليها أسماء عدة منها "بركان"، "فلق" و"ذوالفقار" وغيرها.

ووفقاً للمصدر فإن جميع الصواريخ التي تستخدمها مليشيات الحوثي هي من ترسانة الجيش اليمني السابق وهي صواريخ "اسكود"

بدا مبهرًا، وكأنه عرض عسكري جدي، لكن ما قام به الحوثيون قبل أيام في صنعاء، في جزء منه خداع بصري ودعاية جوفاء، وعرض أسلحة مسروقة أو منهوبة.

أرادت مليشيات الحوثي في عرضها العسكري أن تظهر قوة غير موجودة على الأرض، فزاجت بين عرض مخادع، وادعاء ما ليس لها، زاعمة تصنيع صواريخ باليستية، وطائرات مسيرة، وألغاماً بحرية، وزوارق مدججة، وآليات قتالية مدرعة، لكن في الواقع كان ذلك مزيج بين مجسمات وأسلحة متهاكلة، نهب من ترسانة الجيش اليمني السابق.

### الألغام البحرية

عرضت مليشيات الحوثي 8 أنواع من الألغام البحرية وأطلقت عليها مسميات "ثاقب" و"كرار"، مجاهد 1 و 2، و"أويس"، ومسجور 1 و 2، و"عاصف".

لكن باستثناء نوعين إيرانيين، وهم من طراز "صدف" و"قاع"، فإن مليشيات الحوثي تستخدم لغماً بدائياً واحداً بحجم أسطوانة الغاز المنزلي، ويتم تغيير مظهره الخارجي بشكل مفضوح، ومنحه 8 أسماء مختلفة، بحسب ما كشف مصدر عسكري.

ونقل موقع "العين الإخبارية" عن المصدر قوله: «إن هذا النوع من الألغام الحوثية البدائية، تتفاوت أوزانها بين 40 إلى 70 كيلوغراماً وتزود بانثين إلى أربعة رؤوس تفجير، تنفجر عند اصطدامها بأي هدف بحري، وهي ترسو في عمق مترين مثبتة بقاعدة حديدية وتنفلت مع الرياح بعد انقطاع حبال مرسة لتصبح قنبلة عائمة بالبحر».

### المركبات

مليشيات الحوثي لم تخجل من أكاذيبها، بعد أن زعمت تصنيع 54 آلية مدرعة باسم أحد قياداتها القتلى ويدعى "هاني طومر".

وقال المصدر العسكري إن مركبات "هاني" القتالية التي استعرضها الحوثيون هي في الحقيقة عربات "الحميضة" و"الشمج" التي كانت متوفرة لدى الجيش اليمني سابقاً،

المصدر العسكري أضاف مدلاً على زيف العرض العسكري: "كم مرة أعلنت مليشيات الحوثي إنتاج منظومات دفاع جوي بمواصفات فنية وتكتيكية واسعة، ولكنها في الحقيقة تعجز عن اعتراض طائرة واحدة؛ فما بالك بتدميرها وإسقاطها".

وكانت مليشيات الحوثي عرضت لأول مرة طائرة حربية وحيدة من طراز "F-5"، لكنها لم تكن سوى جزء من ترسانة الجيش اليمني السابق، حالها كحال 3 مروحيات من طراز "Mi8T" و"Mi17" و"Mi171".

### الطائرات

وعرضت مليشيات الحوثي 13 نوعاً من الطائرات المسيرة هي "رجوم"، و"راصد"، "خاطف 2"، "رقيب"، "قاصف"، "صماد 1 و 2 و 3"، "مرصاد 1 و 2"، و"عيد 1 و 2"، و"شهاب"، وهي جميعها طائرات إيرانية الصنع، ذات مهام تجسسية وهجومية ومفخخة.

ووفقاً للمصدر فإن ما استعرضه الحوثيون مؤخراً عملياً هي نسخ ومجسمات مكررة ومعدلة من حيث المظهر الخارجي للقطع المعروضة.

وأشار إلى أن "الجديد هذا العام هو مشاركة عدد من القطع الجوية في العرض، وهي بالطبع طائرات من تسليح القوات الجوية اليمنية توقفت منذ 9 سنوات، ولولا توقف الطلعات الجوية للتحالف ورغبة جميع الأطراف بالسلام لما تمكن الحوثي من تحريك هذه الطائرات من مرائبها".



أساليب بالية يرى خبراء عسكريون أن عروض مليشيات الحوثي العسكرية باتت بالونات اختياري لتقويض السلام وأساليب بالية لم تعد تنطلي على الشعب، وعلى دول التحالف التي تدرك جيداً قدرات الجماعة المتمردة على الأرض.

ونقل موقع "العين الإخبارية" عن الخبير في الشؤون العسكرية اليمنية العقيد وضاح العوبلي قوله إن "مليشيات الحوثي لم تأت بجديد في عرضها الأخير، والذي كان نسخة مكررة من أساليبها البالية والمعروفة".

وأضاف أن عرض مليشيات الحوثي "صاحبها استرسال مفضوح في إعلان الانتاجات العسكرية الجديدة بادعاء تصنيعها، وهي إعلانات غير واقعية يفوق عددها أضعاف ما تعلنه كوريا الشمالية وروسيا والصين مجتمعة من إنتاج الأسلحة والمنظومات"، يقول الخبير العسكري ساخراً.

وأوضح الخبير العسكري أن "أغلب الشعب بات يدرك الحقائق، وأن الحالة الحوثية مكررة ومملة، وليس فيها ما يثير الدهشة، بقدر ما تصنع بعض البهرجة الإعلامية المؤقتة لدى شرائح البسطاء والمراهقين، من فئات الشعب الذي باتت أغلبيته تمقت هذه المبالغات وتنتقد بشدة وألم حجم المبالغ المصروفة عليها على حساب معاناة الشعب الذي يعيش موظفوه بلا رواتب منذ 9 أعوام".

واختتم العوبلي تصريحه، بأن الثابت في عرض الحوثي الأخير أن مردوده عكسي على المستويين الداخلي والخارجي، فالداخل يريد رواتب ومل استمرار الحرب، والخارج يريد تحقيق السلام ويدعو الى التخلي عن كل ما من شأنه أن يثير التوتر ويقوض مساعي التسويات".

قسم التقارير

د. سالم لعور

مدير الإخراج الفني

مراد محمد سعيد

مدير التحرير

غازي العلوي

رئيس التحرير

عدنان الأعجم

المشرف العام

د. صدام عبدالله

الراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وإنما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175

الأمناء

alomana2013@gmail.com